

الأغاني

- (ولكنه يدنو البغيضُ ويبعد الحبيبُ ... وينأى في المَزارِ وينزَحُ) .
(ألا ليت شعري هل أتى أمّـّـ واصلٍ ... كُـيـولُ أَعْـصُـوهـا بساقِيـّـ تَجـرَحُ) .
(إذا ما صرفتُ الكعبَ صاحت كأنها ... صريفُ خَطاطِيفِ بدَلوينِ تَمَتَّحُ) .
(تُـبـدِغُـي أباهـا في الرفاقِ وتثنني ... وألـوـى به في لُـجـّةِ البحرِ تمسّـجُ) .
(أمر تَحـلُّـلُ وفدُ العِراقِ وعُـودِـرت ... تَحـنُّ بأبوابِ المديـنةِ صَيـدِـدَحُ) .
(فإنك لا تدرين فيما أصابني ... أـريـثُك أم تعجيلُ سيرك أنجَحُ) .
(أَطـنَّـ أبو الحدراءِ سَـجنى تجارةً ... تـرجـى وما كل التجارة تُـرـبِحُ) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثني محمد بن معاوية الأسيدي قال لما قدم الحجاج الكوفة واليا عليها سعد المنبر فخطبهم فقال يا أهل العراق يا أهل الشقاق والنفاق ومساوئ الأخلاق إن الشيطان قد باض وفرخ في صدوركم ودب ودرج في حجوركم فأنتم له دين وهو لكم قرين (ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا) ثم حثهم على اللحاق بالمهلب بن أبي صفرة وأقسم ألا يجد منهم أحدا اسمه